جامعة ابن خلدون – تيارت -
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Science
قسم علم النفس والفلسفة و الأورطوفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص :الطور الثاني ل.م.د
تخصص : علم النفس المدرسي

العنوان

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى تلاميذ المتوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطة نواورية الطيب–تيارت-)

إعداد:
تومي فاطمة
عشار فوزية

إشراف:
د. منهوم محمد

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
منهوم محمد	أستاذ محاضر"أ"	**مشرفا**
بن لباد أحمد	أستاذ التعليم العالي"أ"	**رئيسا**
شعشوع عبدالقادر	أستاذ محاضر" أ"	**مناقشا أول**

الموسم الجامعي: 2022 /2023

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله حتى يبلغ رضاه على أن من علينا نعمه وألهمنا الصبر والاجتهاد. لإنجاز هذا العمل المتواضع وعملا لقوله صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لك معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له» نتقدم بأسمى عبارات الشكر و لمن كان موجها ومرشدا لنا الأستاذ الفاضل محمد منهوم ولكل بقية الاساتذة لكم كل الشكر والاحترام وإلى كل من ساهم في هذا العمل.

إهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي

إلى والدي أطال الله عمرهم وحفظهم

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل الاصدقاء

فوزية

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى اللّذاني علماني معنى الحياة والأخلاق

واللّذاني هما مصدر فخري واعتزازي والدي حفظهما الله

وإلى أخواتي واخوتي بدعمهم وتشجيعهم لي

إلى كل زميلاتي جميعا.

فاطمة

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر مدرسي لدى تلاميذ المتوسط ومعرفة مستوى أساليب المعاملة الوالدية كما هدفت إلى معرفة مستوى التنمر لدى التلاميذ والفرق بين الجنسين في التنمر المدرسي.

حيث تكونت عينة الدراسة من (130) تلميذ وتلميذة من تلاميذ متوسط وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التنمر المدرسي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسط.
- مستوى أساليب المعاملة الوالدية متوسط لدى تلاميذ المتوسط.
- مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسط منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لتنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

Abstract

The aim of the present study is to identify the relationship between parental treatment methods and school bullying among middle pupils and the level of parental treatment methods (high, medium, low), as well as the level of pupils' bullying and the gender difference in school bullying.

The sample of the study consisted of 130 pupils and pupils from intermediate pupils and relied on the linkage curriculum to achieve the study's objectives. The measure of parental treatment methods and the measure of school bullying were based on the results of the study:

− There is no statistically significant correlation between parental treatment methods and school bullying among middle pupils.

− The average level of parental treatment among the average pupils.

− The average pupils' level of school bullying is low.

− There are no statistically significant differences in school bullying attributable to the sex variable.

قائمة المحتويات

شكر

اهداء

ملخص الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

المقدمة ..... أ

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

1 – الإشكالية..... 3

2 – فرضيات الدراسة..... 4

3– اهداف الدراسة..... 4

4– اهمية الدراسة..... 4

5– المفاهيم الاجرائية..... 5

6– الدراسات السابقة 5

7– التعقيب على الدراسات..... 9

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد..... 13

1– مفهوم الاسرة..... 14

2– خصائص الاسرة..... 14

3– وظائف الاسرة..... 15

4– تعريف أساليب المعاملة الوالدية..... 15

5– أنواع أساليب المعاملة الوالدية..... 16

6– نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية..... 19

7– محددات أساليب المعاملة الوالدية..... 18

8– مقاييس أساليب المعاملة الوالدية 21

–خلاصة الفصل..... 23

الفصل الثالث: التنمر المدرسي

تمهيد..... 27
1- مفهوم التنمر 27
2- مفاهيم المرتبطة بالتنمر 27
3- مفهوم التنمر المدرسي..... 28
4- أشكال التنمر المدرسي..... 29
5- نظريات المفسرة لتنمر المدرسي..... 30
6- خصائص التنمر المدرسي 31
7- مقاييس التنمر المدرسي..... 32
-خلاصة الفصل..... 33

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد..... 37
1- الدراسة الاستطلاعية..... 38
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 38
1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية..... 38
1-3- حدود الدراسة الاستطلاعية..... 39
1-4- خصائص السيكوميرترية لعينة الدراسة..... 39
2- دراسة أساسية..... 44
2-1- منهج الدراسة..... 44
2-2- مجتمع وعينة الدراسة..... 44
2-3- حدود الدراسة 44
2-4- لأساليب الاحصائية..... 45
-- خلاصة..... 46

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد..... 49
1- عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الاول..... 50
2- عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثاني 52
3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى 53
4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة..... 54
خاتمة 49
إقتراحات 49
قائمة المصادر والمراجع..... 60
قائمة الملاحق..... 67

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	38
02	توزيع البدائل على بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية	39
03	يوضح معاملات ارتباط البنود ببعضها لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	40
04	قيم معاملات الثبات	41
05	توزيع بنود أبعاد التنمر المدرسي	42
06	يوضح توزيع بدائل على فقرات مقياس التنمر المدرسي	42
07	يوضح صدق مقياس التنمر المدرسي	43
08	يوضح معامل الثبات	44
09	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	44
10	يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	50
11	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التنمر المدرسي	52
12	يوضح الفرق بين التلاميذ في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس	53
13	يوضح معامل الارتباط بين اساليب معاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط	55

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان اساليب المعاملة الوالدية	67
02	استبيان التنمر المدرسي	69

مقدمة

مقدمة:

للأسرة دور كبير في تنشئة الاجتماعية والتربية عموما ذلك من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وفي سياقها يكتسب الفرد خبرات تساعد في حياته وتوجيهها، فطبيعة العلاقة الأسرية بين الأباء والأبناء لها تأثير على مختلف جوانب الحياة النفسية والاجتماعية لدى الفرد ويظهر هذا الأثر حسب طبيعة العلاقات فإذا كانت المعاملة التي يتلقاها الأبناء من الوالدين معاملة سوية تتميز بالنمو السليم من جميع النواحي، حيث يعتمد على التحاور والتواصل بينهم فتكون العلاقة مبنية بينهم على أساس الاحترام والتقدير، أما إذا كان الأباء يستعملان الأساليب غير السوية (القسوة، حماية الزائدة..) فإن ذلك سيأثر حتما على شخصية الأبناء وبالتالي سيؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية وسلوكية ولذلك أخذ موضوع أساليب المعاملة الوالدية للابناء إهتمام كبير من طرف الباحثين والعلماء بدراسة المشكلات نفسية والأسرية والمدرسية للابناء ويرجع هذا إلى الدور المهم الذي تلعبه الأسرة في تنشئة الأبناء وتشكيل شخصيتهم ولقد تأثر هذا المفهوم بمتغيرات عديدة كالتنمر المدرسي حيث يعتبر التنمر المدرسي من أهم المتغيرات السلوكية لجديرة بدراسة علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية فقد يساهم هذا الأخير في ظهور التنمر المدرسي

ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على هذا الموضوع والذي يدور حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى تلاميذ متوسط ولقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى جانبين نظري وتطبيقي، بحيث احتوى. الجانب نظري على ثلاثة فصول الفصل التمهيدي وقد تناولنا فيه تحديد الاشكالية ،الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الأساسية، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد تضمن الأساليب الوالدية بدءا بتعريف الأسرة، خصائصها، ووظائفها، وتعريف أساليب المعاملة وانواعها إضافة إلى نظريات المفسرة لها ومحدداتها ومقاييس أساليب المعاملة الوالدية وأخيرا خلاصة الفصل.

وبالنسبة للفصل الثالث تطرقنا إلى التنمر المدرسي، مفهومه، مفاهيم المرتبطة به، التنمر المدرسي ،أشكاله ،نظريات المفسرة له خصائصه ومقاييسه وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي خصص لإجراء دراسة الميدانية حيث تم تطرق فيه إلى دراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود دراسة، عينة دراسة أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، ثم وصف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وعرض نتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، خاتمة وتحديد قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام لدراسة

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

1 – الإشكالية

2 – فرضيات الدراسة

3– اهداف الدراسة

4– اهمية الدراسة

5– المفاهيم الاجرائية

6– الدراسات السابقة

7– التعقيب على الدراسات

1-الإشكالية

تعتبر الاسرة البنية أو الركيزة الأساسية التي تحدث أثرا كبيرا لدى الأطفال في مراحل مبكرة من حياتهم وعلى هذا الأساس تتبلور شخصية الطفل في مراحل الاولى حيث يتأثر بشكل مباشر بطريقة المعاملة التي تمنحها الاسرة الممثلة في الوالدين وبناء على ما تقدم يكمن إيجاد العلاقة التالية :كلما كانت الرعاية الاسرية جيدة وملائمة لطفل في مراحله الاولى كلما كان تأثيرها إيجابيا في مراحل اللاحقة وخاصة مرحلة المراهقة .

نظرا للأهمية التي تحظى بها الاسرة في بناء شخصية الفرد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجوانب الشخصية المختلفة ، وفي أغلب الدراسات التي تناولت الأسرة يحاول الباحثون إيجاد العلاقة بين خصائص الوالدين وإتجاهاتهم وأساليبهم في معاملة الأبناء ، وبين شخصية هؤلاء الأبناء أو النمو العقلي أو الاجتماعي لهم ، ولقد كانت هذه الدراسات تضع في حسابها أن أسلوب الوالدين يقرر سلوك الأبناء.(الشربيني،91:2000).

لذلك فنحن بحاجة ماسة لمعرفة الأساليب التي ينتهجها الوالدين في التربية لما لها من أثر إيجابي او سلبي على شخصية الأبناء وسلوكهم ، لأن الأسرة هي العامل الأول لتشكيل سلوك الطفل أين يقلد هذا الأخير سلوك الوالدين ويتأثر بطريقة معاملة الوالدين.

ومن بين سلوكات الوالدين التي تتأثر بالمعاملة سلوك العنيف أو التنمر ويقصد به انه يظهر أحيانا على شكل المقارنة والمعايرة وهو شكل من أشكال الإيذاء النفسي من قبل الفرد او مجموعة نحو فرد او مجموعة اخرى غالبا ما تكون ذات قدرات أضعف لدفاع عن نفسها و التنمر قد يكون بأشكال مختلفة لفظيا أو جسديا أو حتى بالإيماءات أو غيرها من أساليب الإكراه فقد أصبح التنمر المدرسي مشكلة شائعة وخطيرة تهدد المدارس بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وما تخلفه هذه الظاهرة من آثار سلبية على المتنمر والمتنمر عليه، ويعد السلوك التنمري شكلا من أشكال التفاعل الخاطئ الغير متوازن داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي نفسه او من يقوم عليه فعل والتنمر بمختلف أشكاله اللفظية، للجسدية، الإجتماعية، ،حيث انه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة تؤدي إلى نتائج سلبية كما يؤثر البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

فإذا كانت معاملة الوالدية متوازنة وإيجابية فإن الطفل يكون سوي من ناحية سلوكه اتجاه الأقران والمقربين منه في المؤسسة التعليمية وغيرها أما إذا كانت معاملة الوالدية وسلوك أولياء اتجاه أبنائهم خاطئ فإن الطفل تلقائيا يكون غير سوي ويخلق عنده التنمر انعكاسا لمعاملة والديه له ،فالخبرات الأسرية من أهم المؤشرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي والنفسي وكونها المصدر الأساسي للاستقرار النفسي والاتصال في الحياة فسلوك التنمري بإمكانه أن يظهر في الأسر التي يسودها التفكك الأسري والانفصال والعلاقات السلبية بين الوالدين اتجاه بعضهم واتجاه أبنائهم واستنادا إلى ما قدم يمكن صياغة التساؤلات التالية: هل توجد علاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ متوسط؟

- ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط؟
- ما مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتنمر لدى تلاميذ المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة

-توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المتوسط.

3-أهمية الدراسة

- أهمية أساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على سلوك المتنمر
- تسليط الضوء على ظاهرة تربوية خطيرة تهدد المجتمع عامة والمدارس خاصة
- تعد الدراسة الحالية محاولة لمعرفة أساليب المعاملة الوالدية التي تسهم في تشكيل شخصية المتنمرين

4-أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر لدى تلاميذ المتوسط.
- التعرف على مستوى التنمر لدى تلاميذ اللمتوسط.
-التعرف على مستوى اساليب معاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسط.

5-المفاهيم الإجرائية

المعاملة الوالدية: هي مجموعة من العمليات والأفعال التي يتبناها الوالدين في تنشئة أطفالهم وفي هذه دراسة يتم تحديدها من خلال إجابات متحصل عليها من خلال تطبيق مقياس أساليب معاملة الوالدية.

التنمر : هو سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمدا جسديا او لفظيا كان... وفي هذه دراسة يتم تحديدها من خلال إجابات متحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التنمر المدرسي.

6-الدراسات السابقة

دراسات عربية: دراسة عماد الدين إبراهيم علي محمد الطماوي (2020) بعنوان الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الابناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب مرحلة وتكونت العينة من (100) طالب تتراوح اعمارهم بين(15-16) عام من مدرسة الشهيد الحسيني ابو صنيف ثانوية بنين (طما) واستعان الباحث بمقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحث (2015) ومقياس التوافق النفسي (2018) وتم استخدام المنهج الوصفي وتوصلت نتائج إلى اختلاف درجة التوافق النفسي تبعا لمتغير النوع ،كما اختلفت درجة استخدام الأباء والانهار لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعا النوع الأبناء ،بينما وجدت علاقة عكسية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي.

دراسة البليهي (2008)

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي ومعرفة أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء طلاب مرحلة الثانوية وتكونت عينة من (363) طالبا وطالبة من مرحلة الثانوية بمدينة بريدة وتم استخدام مقياس أمبو ومقياس التوافق النفسي من إعداد محمد عثمان نجاتي (1960).

وتوصلت نتائج إلى أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية هي أسلوب التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي. كما وضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين جميع أساليب المعاملة

الوالدية الإيجابية والتوافق النفسي ووجود علاقة سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلبية والتوافق النفسي ،وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية إلا في التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الآباء (اليغشي،2014) .

– **دراسة أمير كايد أبو عرارة** (2010) بعنوان علاقة سلوك التنمر لدى مرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي تكونت عينة دراسة من (215) طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من منطقة بئر العام الدراسي 2009 وتم تطبيق مقياسين مقياس التنمر وتكون من (29) فقرة موزعة على بعدين التنمر الجسدي والتنمر اللفظي ،ومقياس أنماط المعاملة الوالدية وتكون من(24) فقرة موزعة على فقرات إشتملت كل فقرة 5 خيارات كل خيار يمثل نمط المعاملة الوالدية نمط الضبط التربوية ،نمط التسلطي ،نمط المتساهل ،نمط الحماية الزائدة ونمط الإهمال وقد تم تحقق من صدق وثبات أداة الدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج إلى كشف نمط الضبط التربوي جاء في المرتبة أولى ونمط المتساهل ثم نمط التسلطي وبعدها نمط الإهمال وفي الأخير نمط حماية زائدة وان سلوك التنمر جاء بدرجة متدنية حيث جاء بعد التنمر الجسدي في المرتبة الأولى و وتلاه في المرتبة الثانية بعد التنمر اللفظي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الجسدي واللفظي والكلي وجاءت الغروب لصالح الذكور،كما كشفت نتائج معامل إرتباط بيرسون العلاقة بين سلوك التنمر وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر سبع النتائج التالية:

– وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الضبط التربوي وكل من التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والتنمر الكلي.

– وجود علاقة إرتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين النمط التسلطي وكل من التنمر الجسدي والتنمر الكلي.

– وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين النمط النسبية والتنمر الجسدي

– وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الإهمال وكل من التنمر اللفظي والتنمر الجسدي، والتنمر الكلي.

– عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين نمط الحماية الزائدة وسلوك التنمر.

- **دراسة أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن(2015)** بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هدفت دراسة إلى البحث في دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدر تلاميذ مرحلة الإعدادية تكونت عينة من (243) تلميذ وتلميذة بمحافظة بني سويف واستخدام مقياس دافعية من إعداد عبد التواب أبو العلا (2006) ومقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثان وتم استخدام المنهج الوصفي.

وتوصلت نتائج إلى البحث في إختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ مرحلة الإعدادية وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا سالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز ،وكما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية والإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي.

دراسات محلية

دراسة عبد الوهاب مغارة (2022)

بعنوان مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ اولى متوسط وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي ،حيث استخدم المنهج الوصفي وبناء مقياس لتحقيق هذا الهدف ضم 18 بندا وهذا بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية ووزع المقياس على عينة تطوعية (105) تلميذا يدرسون في السنة أولى متوسط من كلا الجنسين وتوصلت الدراسة إلى نتائج أن مستوى التنمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا.

-التحصيل الدراسي لهذه الفئة منخفض.

-توجد علاقة إرتباطية عكسية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لهذه العينة .

- **دراسة موسى أميطوش** (2011)

بعنوان مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على أشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التنمر بدلالة الجنس، العمر وتكونت عينة للدراسة من (167) تلميذا وتلميذة ،واستخدم مقياس التنمر الذي أعده محمد علي الصبحيين (2013) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وبعد التحليل الإحصائي كانت النتائج التالية:

– مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة متوسطة متوسط.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة الجنس.

– توجد فروق دالة إحصائية في التنمر المدرسي بدلالة العمر لصالح الأقل سنا .

– **دراسة عبد الباسط عبدالصمد مزوز (2021)** بعنوان بعض أساليب المعاملة الوالدية (أسلوب الديمقراطي ،أسلوب التسلطي ،أسلوب الحماية الزائدة) وعلاقتها بالتنمر المدرسي الى تلاميذ أولى متوسط هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتنمر مدرسي لدى تلاميذ المتوسط وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ،وأدوات جمع البيانات ا المتمثلة في إستبيان المعاملة الوالدية ومقياس التنمر المدرسي ، وطبقت على عينة مكونة من(100) تلميذ في متوسطة فلاح محمد الخياري وتوصلت إلى نتائج التالية لا توجد علاقة بين أسلوب الديمقراطي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط توجد علاقة بين الأسلوب التسلطي والتنمر المدرسي لتلاميذ سنة أولى متوسط توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

– **دراسة مقلاتي رانية** (2019)

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى جنوح الاحداث. هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان يعاني الجانح. من معاملة والدية سلبية وإذا كان له سلوكات عدوانية وأيضا إذا كان لأساليب المعاملة الوالدية علاقة بالسلوك العدواني لدى جنوح الأحداث ، واستخدمت المنهج العيادي القائم على دراسة حالة ،تم إختيار عينة مكونة من أربعة حالات تواجدت بمركز إعادة التربية والتوجيه ،ولقد تراوحت أعمارهم بين 15و17 سنة واستخدمت المقابلة نصف الموجهة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية آمبو ومقياس السلوك العدواني من إعداد الأستاذ ماحي إبراهيم ومعمرية شير وقد لخصت الدراسة النتائج التالية يعاني الجانح من أساليب المعاملة الوالدية سلبية للجانح سلوكات عدوانية لأساليب المعاملة الوالدية علاقة بالسلوك العدواني لدى جنوح الأحداث.

– **دراسة بارة كريمة** 2020)

التي هدفت إلى الكشف عن علاقة بين أساليب المعاملة والدية والعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط حيث كانت ميدانية بمتوسطات تيارت تكونت العينة من (180) تلميذ وتلميذة أختيرت بطريقة عشوائية وطبقت استبيانين بأساليب المعاملة الوالدية والمكون من (44)

فقرة موزعة على اربعة أبعاد الأسلوب الديمقراطي، اسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة،أسلوب اللامبالاة والثاني خاص بالعنف المدرسي والمكون من (37) فقرة موزعة على 3 أبعاد، العنف اللفظي ،العنف الجسدي، العنف الرمادي وتم التحقق من خصائصها السيكو مترية(صدق وثبات) إضافة إلى الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط "بيرسون" والتجزئة النصفية " ألفا كرونباخ" وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط ومستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسط.

– وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب الديمقراطي والعنف المدرسي.

– وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب التسلطي والعنف المدرسي لدى تلاميذ متوسط

– لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة والعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

7–التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرضنا لدراسات السابقة أن هناك عدة دراسات تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية و دراسات أخرى تناولت التنمر المدرسي ،ومن هنا يمكن رصد مجموعة من الملاحظات نلخصها فيما يلي:

من حيث الهدف: تشابهت بعض الدراسات في أهدافها مع دراستنا التي تخص أساليب المعاملة الوالدية فكانت بعض الدراسات تهدف إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومتغيرات اخرى كالتوافق النفسي ،سلوك العدواني ،العنف المدرسي كدراسة علي محمد الطماوي (2020)، ودراسة البليهي (2008) ،ودراسة مقلاتي رانية (2019) ودراسة بارة كريمة (2020)، أما بالنسبة لمتغير التنمر المدرسي فكانت بعض الدراسات تهدف إلى معرفة مستوى التنمر لدى تلاميذ كدراسة عبد الوهاب مغارة(2022)

،ودراسة موسى أميطوش(2011) ودراسة أحمد فكري بهنساوي ورمضان (2015) ،ودراسة كايد أبو عرارة(2010) في حين كل دراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين المتغيرين وهي مطابقة ألا وهي معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ متوسط.

من حيث العينة: تنوعت عينات الدراسات حسب النوع والحجم ،العمر،فكل الدراسات اختلفت مع دراستنا فمنها من طبقت في الثانوية كدراسة الطماوي (2020)، ودراسة البليهي (2008) ،دراسة مقلاتي رانية(2019) ومنها من تشابهت في دراستنا وطبقت في المرحلة المتوسطة كدراسة كايد أبو عرارة (2010) ودراسة أحمد فكري بهنساوي (2015) ودراسة عبد الوهاب مغارة (2022) ودراسة أميطوش (2011) وقد يشمل التشابه في الدراسات من خلال دراسة الفروق في الجنس، فأغلبها طبق على كلا من الجنسين (ذكور، إناث)

من حيث المنهج: تشابهت أغلبية الدراسات من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وذلك لدراسة العلاقة بين المتغيرات كدراسة علي محمد الطماوي (2020) ،ودراسة البليهي(2008)، ودراسة كايد أبو عرارة (2010)، ودراسة أحمد فكري بهنساوي (2015) التي اتفقت مع دراستنا، أما عن الدراسات التي إختلفت مع دراستنا فالمنهج المستعمل فيها المنهج العيادي كدراسة مقلاتي رانية (2019).

من حيث الأدوات: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المقاييس كدراسة محمد علي الطماوي (2020)، ودراسة البليهي (2008)، ودراسة كايد أبو عرارة (2010)، ودراسة أحمد فكري بهنساوي (2015)، ودراسة عبد الوهاب مغارة (2022)، ودراسة أميطوش (2011)، ودراسة بارة كريمة (2020) أما عن الدراسات التي إختلفت مع دراستنا من حيث الأدوات المستخدمة دراسة مقلاتي رانية (2019) طبقت المقابلة نصف الموجهة.

من حيث النتائج

توصلت بعض دراسات الى معرفة نسب انتشار التنمر بأشكاله كما توصلت دراسة أميطوش (2011) أن انتشار ظاهرة التنمر كان متوسط.

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الأول: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- مفهوم الاسرة

2- خصائص الاسرة

3- وظائف الاسرة

4- تعريف أساليب المعاملة الوالدية

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

6- نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

7- محددات أساليب المعاملة الوالدية

8- مقاييس أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة الفصل

تمهيد

أساليب المعاملة الوالدية ينظر إليها على أنها محدد من محددات النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والمعرفي للأبناء وذلك من خلال المؤشرات التي تطرأ على الأبناء والناتجة عن السلوك الصادر عن الوالدين، فقد حاولنا في هذا الفصل تعريف الاسرة واهم خصائصها ووظائفها وتعريف أساليب المعاملة الوالدية وتطرقنا لعدة تعاريف لها وأنواعها ومحدداتها والنظريات المفسرة لها.

1. **تعريف الأسرة**

لغة: هي كلمة مشتقة من الأسر وتعني الربط من الجلد وتسمى السير وتعني درع الحصينة وأسره، يأسره، أسرا وإسارة بمعنى شدة بالأسار والأسعار هو ما شد به والجمع أسر ولهذا تكون كلمة "الأسرة" قول يفيد درع الحصين .(بركوس، 2014 : 56)

اصطلاحا:

تعرف الأسرة على أنها الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان اي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية التي ولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها. (بوعجوج ، 2015 : 33)

- **ويعرفها روبرت ماكيفر:** على أنها اتحاد بين اثنين رجل وامرأة وأولادهما حيث يؤكد ماكيفر على أهمية رباط الاتحاد بين أفراد الأسرة وهو رباط يتضمن توحيد جهود الأسرة على قيام كل فرد من أفرادها بدوره الذي يحدده المجتمع به وهو يصور مدى التفاعل المشترك المبني على تفاهم أعضاء أفرادها.(بركوس، 2014 : 50)

- ويشير **القصير (1999)** أن الأسرة هي عبارة عن جماعة اجتماعية تتميز بمكان مشترك، وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ويوجد بين إثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع ،وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وأطفال سواء من نسلها أو بالتبني. (ورد في بوليف،2020 : 15)

- تعرف الأسرة على أنها تنظيم إجتماعي أساسه ذكر وأنثى ارتبطا بالزواج ويتكاثر عدد أفراد الأسرة بإنجاب الأبناء أو بشمال أعضاء ينتمون إلى أحد الزوجين أو كلاهما، ويمكن أن ينطبق لفظ الأسرة على جزء منها نتيجة وفاة أحد الزوجين أو كلاهما.(صالح المالك، محمود نوفل، 2006: 14)

وبناءً على هذه المجموعة من التعريفات فإن الآسرة هي النواة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع انطلاقا من العلاقة الوالدية مع الطفل إلى باقي العلاقات في المحيط بصفة عامة .

2.خصائص الأسرة:

يتبين لنا من خلال تعاريف السابقة للأسرة التعرف على خصائصها وسماتها:

- الأسرة **وحدة** إحصائية ،أي يمكن أن تتخذ أساسا الإجراء الإحصائيات المختلفة كعدد سكان ومستوى المعيشة.
- الأسرة كنظام إجماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية ويتأخر بها.
- أول وسط اجتماعي يحيط بالطفل ويمرنه على الحياة ويعده للمجتمع.

اعتماد الطفل على الكبار في الأسرة لفترة زمنية طويلة يسمح بتعميق التنشئة الاجتماعية.

- الأسرة أبسط أشكال التجمع.(مالكي حنان،2010 : 44)

- يلعب التفاعل في الأسرة دورا مهما بين أفرادها وبين بقية أفراد المجتمع، مما يجعل منها وحدة إجتماعية تتجاوب مع الظروف والمتغيرات السائدة في المجتمع.

- تعد الأسرة مصدر الاستقرار والإقامة للأبناء، فهي التي تشكل الهوية الأولى للفرد حيث ينتسب أبناؤها إلى اسم عائلي واحد يحظى باحترامهم.

- تعد الأسرة الجماعة المرجعية وجماعة التوجيه والتأثير.

- تعد الأسرة الخلية الأولى لتكوين المجتمع، كما أنها جماعة أولية، ومنظمة اجتماعية، وهي أساس استقرار المجتمع البشري .(زيادي، 18:2018)

3.وظائف الأسرة:

- **الوظيفة البيولوجية:** تنحصر في الإنجاب وحفظ النوع وتنظيم النسل، تكون مبنية على التجاذب الجيني والتجانس البيولوجي واختيار الأصح للأصح.

- **الوظيفة النفسية:** الأسرة تحافظ على تقدير الأطفال لذاتهم وتمنحهم الحماية اللازمة لنمو بشكل سليم في إطار المجتمع وهي تمد الأفراد بالاتجاهات والانفعالات الإيجابية والسلبية نحو العديد من سلوكيات مختلفة ،ويتعلم الفرد داخل الأسرة نمط التعامل مع المواقف والظروف والأشياء.

- **الوظيفة الاجتماعية:** تكمن في تعليم الأبناء الكيفية السليمة للتفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية من خلال ما يتعلمه الأبناء في محيط الأسرة من أشكال التفاعل الاجتماعي مع أفرادها وعلى الأسرة تكييف هذا التفاعل وضبطه على النحو الذي يتوافق مع قيم المجتمع.

- **الوظيفة الاقتصادية:** تعد الأسرة مؤسسة اقتصادية ظلت على مر العصور المعيل الأساسي للأبناء فهي تعمل على تمويل وسد احتياجات المادية وتعزيز لسلوك ما ،نمط اقتصادي معين يتعلم فيه أبناء طبيعة العمل اقتصادية داخل المنزل في المستقبل (مسيعد:6)

- **أساليب المعاملة الوالدية:** لقد منحت أساليب المعاملة الوالدية عدة تعريفات مختلفة لكنها اتفقت على دورها في تنشئة الطفل وتربيته

4- تعريف أساليب المعاملة الوالدية: هي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا وتتحدد في

الأساليب التالية (الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرقة في المعاملة، إثارة القلق، الشعور بالذنب).(موسى نجيب، 2003 : 11)

أما في تعريف **علاء الدين كفافي:** المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الأب والأم أو من كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد به ذلك. (سارة حجاب،2017: 65)

وعرفتها هدى قناوي 2005 أن الأساليب الوالدية هي الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعيا، وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال. (فايز خضر، محمد بشير،2021: 16)

عرفها الهيبي2005: بأنها أساليب نفسية اجتماعية يتبعها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا برابطة الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون معا والتي تكون ذات أثر كبير في بناء النمو النفسي الاجتماعي والعقلي وتتمثل في أساليب التالية (الحماية المفرطة، التسليط الديمقراطي، متذبذب، الإهمال). (خطار، رمانة عيسى،2015: 40)

وتعرفها الباحثة **آسيا بنت راجح بركات** 2000: على أنها الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بينهم إلى السواء أو الشذوذ.(شلالي،2018 : 89)

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية كل سلوك ينبع عن الوالدين وتأثيره على الطفل في تعديل وبناء شخصيته قصد التوجيه.

5. أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

الاساليب غير السوية:

أسلوب الإهمال: إن بعض الأباء قد يهملون أبناءهم بقصد أو بدون قصد من خلال عدم اكتراث بنظافتهم ورغباتهم وحاجاتهم ضرورية الفيزيولوجية والنفسية كما أنهم يعزفون عن التعزيز لسلوكيات المرغوبة التي يقوم بها أبناءهم ان ذلك يخلق عند الأبناء شعورا بالذنب والقلق وعدم الانتماء للأسرة ،مما يفتح الأفاق أمام الطفل إلى الانحراف من خلال الرفض الداخلي لهذه المعاملة والتي تأخذ شكلا من أشكال العدوان وقد يكون إهمال الأم أكثر وطئة

على الطفل وخاصة في سنواته الأولى إذ يعرقل نمو الطفل من الناحية الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية.(زغير أحمد، 2010: 64)

أسلوب التسلط والقسوة: ويعني تحكم الأب والأم في نشاط الأطفال والوقوف أمام رغباته التلقائية ،ومنعه من القيام بالمهام والواجبات التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة أو إلزام الطفل بالقيام بالمهام والواجبات التي تفوق قدرته وإمكانياته ويرافق ذلك استخدام العنف أو الضرب أو الحرمان ، ويشير أسلوب التسلط إلى فرض النظام الصارم على الطفل واستخدام الوالدين لسلطتهما ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي يجب على الطفل إتباعها وعدم الحياد عنها وربطت "بمورين" بين الأسلوب التسلطي والأساليب الأخرى التي كشفت عنها دراستها بسلوك الطفل الاجتماعي وأشارت إلى أن الطفل ذوي الوالدين المتسلطين أقل استقلالا وقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس قليلة عندهم وأما القسوة تتدرج مظاهرها ما بين الأمر والنهي والنقد والعقاب البدني أو النفسي التي مرجعها أن الوالدين قد تمت معاملتهما بتلك الطريقة من قبل والديهم بالقسوة والسيطرة.(السيد محمد إسماعيل، 1995: 87)

أسلوب الحماية الزائدة Protection style **:** يقصد بها قيام الوالدين نيابة على الطفل بالواجبات والمسؤولية التي من المفترض أن يقوم بها الطفل، وذلك يقصد حمايته وإرشاده ومساعدته، ومن ثم لا تعطي هذه الحماية للطفل فرصة التصرف في أموره، وذلك اعتقادا من والده بأن الطفل لايزال صغيرا وعادة ما يرتبط هذا الأسلوب بنمو شخصية اعتمادية غير قادرة على تحمل المسؤولية وغير واثق بذاته.

وهو الأسلوب الذي يتصرف فيه الوالدين بدلا عن الطفل في كل أموره دون ترك الفرصة في التصرف.(شنوفة، قاضي،466:2022)

أسلوب التذبذب: والذي يتمثل في عدم الاستقرار الوالدين على أسلوب معين في معاملة أبنائهم وهذا يؤدي إلى قلق الطفل وتواتره وعدم الشعور بالأمان وعدم وجود من يتمثل الطفل بأساليبهم السلوكية وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما لا يعملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد بل أن هناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين وهذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إيزاء سلوكه، كذلك يستهل ذلك الأسلوب إدراك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي وليس هناك أساس ثابت لسلوك والديه نحوه .(بوربيع، 24:2018)

أسلوب الرفض والنبذ: وهو عدم توفير الوالدين الوقت اللازم لرعايته، ولا يوفران له حاجاته الأساسية كالحب والعطف والشعور بالانتماء ولا يقيمان وزنا لرغباته مما يؤدي إلى شعور الطفل بالنقص وبالتباعد بينه وبين والديه. (بطاهر، بقال، 293:2015)

أسلوب إثارة الألم النفسي: ويتمثل هذا الأسلوب في إشعار الطفل بالذنب، كلما أدى سلوكات غير مرغوبة، مما يجعل الطفل يفقد ثقته بذاته ويجعله مترددا.(عزوز شافية ،331:2021)

5-أساليب المعاملة الوالدية السوية: مثل التسامح، الاتساق، الاعتدال والحماية، وتتضمن الأساليب السوية جانبين:

الأول إيجابي: وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة الحقائق التربوية والنفسية.

الثاني سلبي: وهو عدم ممارسة الأساليب غير السوية ذات تأثير إيجابي على الطفل.(أبو ليلة،55:2002)

6.محددات أساليب المعاملة الوالدية:

العلاقة بين الزوجين: كثيرا ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى مبالغة في العطف على أطفالها، وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف، وقد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه، فيسلك معه أسلوب التراضي والتساهل، وفي دراسة trocyet Antroli اتضح أن الأطفال الذين يأتون من بيوت حدث فيها طلاق كانت معاملتهم مختلفة عن الأطفال الذين يأتون من بيوت لم يحدث فيها طلاق. (مقلاتي ،28:2019)

ترتيب الطفل بين الإخوة:

أثبتت الدراسات أن الطفل الأول الأكبر أكثر ترددا على عيادات نفسية، كذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم فينشأ الطفل غيورا أو عدوانيا، إذ ما يولد منافس له، أما الطفل الأخير فقد يتعرض إلى التدليل الزائد والتراخي أو الإهمال كما تعرض لهذه الناحية "آدلر 1984" الذي رأى الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوته.

العلاقة بين الوالدين والطفل:

إن الطفل الذي ينشأ في جو مفعم بالثقة والحب والعاطفة سيتحول بدون شك إلى شخصية تعرف الحب والثقة في غيره لأنه عاش هذه الأجواء منذ نعومة أظافره، وإن مثل هذا

الحو الأسري يساعد الطفل على إشباع حاجاته النفسية كالشعور بالطمأنينة والاستقرار والمشاركة في كافة أوجه النشاطات المختلفة، والاعتماد على نفسه، وإن الوالدين الذين يعودان أبنائهما على مشاركتهما مشكلات الأسرة والمجتمع وحتى مناقشة الأمور المادية فإنهما بهذا الأسلوب إنما يضعان الأسس السليمة للتكيف النفسي السليم بالإتجاه الصحيح، أما الحالات التي تكثر فيها الخلافات بين الوالدين والطفل إنما تؤدي إلى عرقلة التكيف ولعل من أبرز السلوكات الخاطئة للوالدين ما يلي: نبذ الطفل، إهمال وحرمان الطفل، حب السيطرة على الطفل، الغيرة الزائدة من أحد الوالدين من الطفل.(ميموني، بوسعيدي،18:2017)

جنس الطفل: جنس الطفل هو أحد عوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بيم الوالدين والأبناء، وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على سلوك الوالدي مثل دراسة "ممدوحة سلامة 1994 ".

وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو إيجابيا تبعا لجنس الطفل، وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تأثر على شخصية الطفل.(زروق، بن شريف،43:2021)

المستوى التعليمي للأسرة:

بينت الكثير من الدراسات أن الأباء الأقل تعليما أكثر ميلا لاستخدام أساليب القسوة والإهمال وأقل ميلا لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم فإذا كان الوالدان على درجة متكافئة تعليميا أدى ذلك إلى إستخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الإبن في حين قد يؤدي تباين المستوى التعليمي إلى المشاكل بين الوالدين والتي تنعكس بدورها على تنشئة أبنائهم (اليغشي، 46:2015)

7-نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

نظرية التحليل النفسي: هدفت نظرية التحليل النفسي للاهتمام بالدوافع البيولوجية والعمليات اللاشعورية، وتعتبر هذه النظرية من النظريات المحورية في التنشئة الاجتماعية، حيث هذه الأخيرة والتطبيع الاجتماعي عند" فرويد" هي عملية نمو حتمية وأساسية متداخلة فيما بينها وذات تأثير بالغ في شخصية الفرد، وترى مدرسة التحليل النفسي عملية التنشئة الاجتماعية أنها تتضمن اكتساب الطفل وإستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه ويعتقد "فرويد" أن هذا سيتم من خلال أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها: التعزيز والإنطفاء القائم على الثواب والعقاب، حيث هدفت كذلك هذه النظرية إلى فهم وارتقاء الطفل ونشأة سماته وإضطرباته النفسية وعليه أهمته بدراسة المعاملة الوالدية كونها المؤثر الرئيسي في شخصية الطفل وسماته.

ومن خلال هذه النظرية نستنتج أنها تؤكد على أهمية العلاقة بين الطفل ووالديه وتأثيرها لأن الوالدين هم من يشكلون الطفل ويؤثران على جانبه النفسي والاجتماعي والنمو.(عبد السلامي، العبادي، 25:2019)

النظرية السلوكية:

أصحاب هذه النظرية يرون أن الفرد يولد مزودا باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته وتقوم الأسرة بدور كبير من خلال التنشئة في تشكيل تلك الاستعدادات، يرى "واتسن"watson أن في البداية هو كائن حي قادر على الإتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة أو تحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدين في تشكيله، كما يقرر أصحاب هذه النظرية أن السلوك المضطرب يتم اكتسابه أثناء التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي وطريقة اكتساب السلوك المرضي إذ أن العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعليم وعملية تكوين إرتبطتا بين مثيرات وإستجابات معينة ويرمزون لهذه العلاقة بالمعادلة م (مثير)+س (إستجابة) (مقلاتي، مطمورة، 35:2019)

أو من خلال هذه النظرية نلاحظ أن أساليب المعاملة الوالدية مهمة في تشكيل سلوك الطفل.

نظرية الذات:

تشير هذه النظرية إلى أهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوين ذاته إما بصورة موجبة أو سالبة ، حيث إن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته وأهم ما في البيئة الوالدين وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات، ومن أبرز رواد الاتجاه "كارل روجرز" الذي أقام نظريته في الذات على أساس فكرة المجال عند "الجاشطالت" في تفسير السلوك والتي تعني أن لكل فرد مجالات ظاهريا يتضمن تعريفه بالأحداث والظواهر كما تظهر له، فسلوك الفرد يظهر تبعا لظروف مجاله كما يتم التنبؤ بسلوكه عن طريق معرفة هذا المجال، وبالتالي فإن ما يحدد السلوك هنا هو المجال الذي يدركه الفرد وليس المجال الذي كما هو في الواقع لذا فإن معرفة المثير لا تكفي بالتنبؤ بالسلوك إذا يجب أن يعرف الفرد كيف يدرك الشخص المثير.

وقد أوضح "روجرز" أن الذات محصلة لخيرات الفرد وذلك من وجهة نظره ومن وجهة نظر الأسرة فالتقويم الوجب ضروري للطفل لأنه بحاجة إليه حتى وإن وجدت بعض الجوانب الغير مقبولة في سلوكه لأن ذلك يدفع الطفل إلى تحقيق ذاته.

نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي ،مفهوم المكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء أو تركيب اجتماعي يتحدد اجتماعيا يلتزم بواجبات ويقابله حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكان نمط من السلوك المتوقع وهو ما نسميه بالدور الاجتماعي، فالتعلم وفق لهذه النظرية يعتمد على التدعيم أو التعلم عن طريق الملاحظة، وفيه يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت نويات بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته وبالتالي يحصل على التدعيم.

وتهتم هذه النظرية بمفهوم المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي فالفرد ينبغي أن يدرك الأدوار الاجتماعية لذاته وللأخرين ويكتسب ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأخرين مثل الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في ذاته فلا بد من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق وتعتبر ذات لمفهوم في نظرية الدور، ويكتسب الدور من خلال التعلم المباشر والنماذج.(علي كاهنة، حماش،144:2021)

نظرية المعرفية:

يؤكد أصحاب هذه النظرية على جانب التفكير والعمليات المعرفية عند الفرد، يرون أن الشخصية في نموها تتأثر إلى حد كبير بنمو العمليات المعرفية، ويعتبر "جان بياجه" الرائد الأول لهذه المدرسة حيث يؤكد أن نمو الفرد هو نتيجة لاكتشافه وتفاعل مع البيئة التي تزودها بخيرات أكثر تساعده على النمو بسرعة، ورغم اهتمام أصحاب هذا الاتجاه بالعمليات المعرفية وأثرها في الشخصية والسلوك، إلا أنهم أكدوا على تأثير البيئة في نمو الشخصية، حيث يرى" بياجيه" أنه إذا اقتصر أسلوب الفرد على سلوك معين دون تعديل نتيجة عدم مواجهة بأشياء جديدة في البيئة تتطلب مثل هذا التعديل فسيكون نموه بطيئا في البيئة التي لا تشجع ولا تتطلب مثل هذه التعديلات.(لافي ناصر،14:2011)

8-مقاييس أساليب المعاملة الوالدية:

مقياس **آمبوو أتباعه 1980:** حيث صدر لأول مرة باللغة السويدية، ويقيس هذا الإختبار14 بعدا مميزة لأساليب التربية عند الوالدين وذلك لكل من الأب والأم، وقام عبد الرحمان والمغربي عام 1989 بترجمة النسخة الإنجليزية إلى اللغة العربية والاختبار مكون من 75 عبارة يستجيب لها المفحوص لها بأحد الإختبارات التالية: دائما، أحيانا، قليل جدا، لاأبدا (بلخير،829:2018)

مقياس أنماط المعاملة الوالدية ل (Hassan 2021 ، (النوري2015)، (الهيبي2017).

وقد تكون المقياس من (40) فقرة وثلاثة أبعاد ولا يوجد درجة الكلية، ويتم الإجابة على فقرات المقياس باختبار بديل من البدائل الخمسة التالية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، إطلاقا والأبعاد التالية:

البعد الأول: النمط الديمقراطي (13 فقرة).

البعد الثاني: البعد التسلطي (14 فقرة).

البعد الثالث: الحماية الزائدة والإهمال (13فقرة). (أحمد أبو أسعد، الضلاعين، 1233:2022)

-مقياس إساءة المعاملة الوالدية والإهمال الوالدي ل**اسماعيل** 1996:

هو مقياس أعدها **اسماعيل**1996 الذي أعده على البيئة المصرية ويستخدم لقياس مقدار الأذى والضهر البدني والنفسي الواقع على الطفل من والديه والقائمين على رعايته نتيجة لاستخدامهم لأساليب تتسم بالعنف والقسوة ويتكون المقياس من(63) عبارة منها (42) عبارة تقيس الجانب الإيجابي و(21)عبارة تقيس الجانب السلبي وقد تم تحديد الاستجابة لمقياس ثلاثي الأبعاد باستخدام العبارات (نعم، محايد، لا) حيث أخذت الأرقام (1،2،3) ومنه تتراوح درجات المفحوص بين (63) و(189) درجة حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة تعرض المفحوص لخبرات إساءة المعاملة الوالدية (لامية حسين، 1100:2022)

مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لإيريل شيفر:

أعد هذا المقياس **إيريل شيفر** scheafer (1965) تحت إسم (child report of parent inventory C,R,p,I) يتكون المقياس من (18) مقياس فرعيا يتكون كل منها من بنود تتراوح بين (7) و(16) عبارات بحيث يصل المجموع الكلي للعبارات إلى (192) عبارة (رحموني، محمدي، 75:2021).

خلاصة:

ومما تم عرضه سابقا يمكن القول أن أساليب المعاملة الوالدية هي السلوكات التي تتمثل في العملية التربوية التي تنشأ بين الوالدين والأبناء، وعليه فأساليب المعاملة الوالدية تؤثر سلبا أو إيجابيا فإذا كانت معاملة إيجابية تؤثر على الطفل بالإيجاب تجعل منه شخصا متوافقا نفسيا واجتماعيا، أما إذا كانت سلبية تؤثر عليه سلبيا فقد تعرضه إلى الكثير من الأمراض النفسية ،الانحرافات في السلوك كما قد تؤثر على جوانب شخصيته.

الفصل الثالث

التنمر المدرسي

الفصل الثالث: التنمر المدرسي

تمهيد

1- مفهوم التنمر

2 – مفاهيم المرتبطة بالتنمر

3- مفهوم التنمر المدرسي

4 – أشكال التنمر المدرسي

5 – نظريات المفسرة لتنمر المدرسي

6 – خصائص التنمر المدرسي

7 – مقاييس التنمر المدرسي

-خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التنمر ظاهرة مرضية من أكثر المشكلات المدرسية التي تحدث في الخلفاء.تؤثر سلبا على التلاميذ سواء كانوا متنمرين أو ضحايا التنمر، وعلى النظام المدرسي بشكل عام فالتنمر هو التسلط والتهكم والاستبداد من قبل شخص أو عدة اشخاص موجه الى شخص أو عدة اشخاص، وقد هذا السلوك جسديا، أو لفظيا أو نفسيا، وينتج عنه الشعور بالألم والخوف وانعدام الثقة وضعف تقدير الذات، ونتيجة لما يخلفه هذا السلوك من تأثيرات سلبية نفسية منها واجتماعية واضطرابات شديدة، ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف التنمر المدرسي وأشكاله وخصائصه والنظريات المفسرة للتنمر.

1- تعريف التنمر

لغة: تنمر (إسم) هي مصدر نمّر وأظهر تنمرا يعني تشبها بالنمّر والفعل تنمّر،مُتنمّر تنمر الشخص أي :نمر، غضب ،ساء خلقه وصار كالنمِّر الغاضب (العبادي،21:2021).

اصطلاحا:

يعد التنمر أحد السلوكات العدوانية غير المرغوب فيها ،ويقع بين الأطفال في سن المدرسة ويستخدم فيه الطفل قوته البدنية أوما يملكه من معلومات محرجة عن الطرف الآخر لسيطرة عليه أو إلحاق الأذى به الأمر الذي قد يسبب مشاكل خطيرة ودائمة لكل من الطفل المتنمر والطفل المعرض لتنمر ،وينطوي على التنمر تكرار السلوك العدواني أكثر من مرة أو قابليته لتكرار مع مرور الوقت ومن الأمثلة على التنمر توجيه التهديدات، نشر الشائعات، ومهاجمة الآخرين جسديا أو لفظيا (العبادي، 21:2021).

عرف "**أولويس**"(Olweus) التنمر بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين، يعني التصرف المتعمد لضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة أو غير مباشرة لتنمر على الآخرين والتنمر المباشر هو عجينة مفتوحة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدنية والتنمر غير هو الذي يستخدمه الفرد كنشر الشائعات ويمكن أن يكون غير مباشر ضار جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر.(أبو الديار،14:2012).

عرفه "جوفاته وجراهام وشبستر"(2003) ذلك سلوك الذي يتصف بعدم التوازن بين فردين الأول يكون المتنمر لآخر الضحية ويتضمن ذلك السلوك الإيذاء الجسدية واللفظي أو الإثنين معا ويهدف إلى الإذلال بشكل عام .(الكندري، 135:2019).

عرف "**على موسى ومحمد فرحان**" بأنه سلوم مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحدث من طرف قوى مسيطرة تجاه الفر ضعيف لايتوقع أن يرد الاعتداء نفسه (بن السايح ،88:2021).

2- مفاهيم المرتبطة بالتنمر:

التنمر والعنف: العنف يستعمل السلاح والتهديد بكل أنواعه أما التنمر هو أخف العنف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على الجانب الاستعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم، وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم، ويكمن أن يقود أثر العنف بمعناه الشامل.

التنمر والعدوان : التنمر هو درجة عينة من العدوان فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص أخر أو نحو الذات لفظيا اوجسميا ويحدث بانتظام ،التنمر هو نمط من العدوان ومنها نستخلص أن التنمر هو شكل من أشكال العدوان والعنف إلا أن التنمر يختلف من العدوان والعنف في أنه سلوك متكرر ومتعمد .(حورية ، صالحي،11:2022).

التنمر والصراع: يؤكد (1995) Kegby أن ما يحدث بين الأقران صراع conflit عادة ما يكون وليد موقف يكون عادة بين أفراد متساوين في القوة وبالتالي لا يعد صراع تنمرا فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي بتحديد سلوك التنمر.

التنمر والمشاغبة: هناك من عرف المشاغبة على أنها، تنمرا بشكل جميع المشكلات التي حدثت بين التلاميذ المدارس والتي نمارس من قبل أحدهم ضد الآخر قليل حياة لا يقوى على المواجهة إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية. وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة .(نتاي فلة ، 63:2019).

3- مفهوم التنمر المدرسي

لغة: بأنه لتشبه بالنِمر ،يقال (نمر، نمرا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمرا ،أي لفلان تتكر له وتوعده بالإيذاء. (أبو غزالة،62:2010).

اصطلاحا

يعرفه "**لويس النرويجي**" بأنه أفعال سالبة معتمدة بصورة متكررة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر تتم بصورة متكررة ،وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا : التهديد ،التوبيخ ،الإغاضة والشتائم ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل. (أبو غزالة، 62:2010).

عرفه الحمداني: حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء الشخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته ،علما أن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه.

عرفه **Besag** (1995) هو سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا ويتميز التنمر بتصرف فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر .(الغولي، العيكلي،24:2018).

عرفتها **حنان خوج** (2018): أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر

تجاه شخص آخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية. (ابو الفضل وآخرون،268:2018).

عرف **هيوبتر**(2004): التنمر بقوله طريقة لسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية او لفظية بين شخصين أو أكثر في القوة التي يستخدم فيها الشخص الاقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية للإذلال شخص وإحراجه وقهره (زروق، بن شريف ،19:2021).

وعليه نستنتج أن التنمر المدرسي يعتبر شكلا من أشكال العنف الذي يمارسه التلميذ أو مجموعة تلاميذ على الآخر أو أكثر وإلحاق ا الضرر عليه سواء كان جسديا أو لفظيا أو جنسيا ... .

4-أشكال التنمر المدرسي

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في الإيذاء يوضح Akimbode Aymiou(2011) أشكال التنمر المدرسي:

التنمر النفسي: وتتمثل في الترهيب، الاضطهاد، حركات الوجه.

التنمر البدني: من أكثر الأشكال التنمر المعروفة وتتضمن الضرب، الدفع، البصق، على الآخرين، إتلاف الممتلكات الغير، المزاح بطريقة مبالغ فيها.... وغيرها (سحرحسين،815:2020).

التنمر اللفظي: verbl Bullying تهديد من المتنمر لضحية أمام مجموعة من الأقران ويقصد الأذى والسخرية والتقليل من شأنها ونقدها نقدا قاسيا والتشهير بها،كما يتضمن التنمر اللفظي أيضا استخدام الكلمات الإذلال الصحية وإيذاء مشاعرها من خلال المضايقة أو التنابز بالألقاب أو السب أو التهديد.(الدسوقي، 60:2016).

التنمر الجنسي: وقد يشمل التحرش بواسطة الهاتف، النكبات، التعليقات الجنسية وإطلاق تسميات جنسية، ونشر شائعات الجنسية وقد يتطور إلى التحرش الجنسي. (السيد حمادة، 7:2022).

التنمر الاجتماعي: يتضمن التنمر الاجتماعي عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد (الدسوقي، 20:2016).

• **التنمر الإلكتروني:** قد يحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل المدرسية ،لأن الشخص المتنمر قد يقدم اسما مستعار وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة SMS أو email صورأو رسائل نصيحة أو مواقع وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة لطرف الآخر. (السعيد مبروك،18:2019).

•التنمر على الممتلكات: وتتضمن تمزيق الملابس ،إتلاف الكتب ،سرقة الممتلكات واحد اشياء آخرين عنوة وقد ترتبط كل الأشكال مع بعضها البعض (كورات،بوعناني،29:2019).

5- نظريات مفسرة لتنمر المدرسي:

• نظرية الفسيولوجية

يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجية أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهموم في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (عميرة مريم،43:2018).

• نظرية العدوان والإحباط

يؤكد أصحاب هذه نظرية أن التنمر ينتج دافعا عدوانية يستثير سلوك إيذاء الآخرين و إن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص وتسمى هذه العملية بالتفريغ أو التنفيس لأن الإحباط يولد الشعور بالغضب والضيق وعدم إشباع الحاجات يودي إلى سلوك عدواني وإن الإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين يواجه عائق يحول دون تحقيق الهدف ويتشكل لديه إحباط ويدفعه إلى سلوك العدواني ويحاول الوصول إلى الهدف الذي سيخفف عنه مقدار من الإحباط ويكون الإحباط ناتج عن معاملة غير صحيحة العدوان في المنزل ما يسبب ظهوره خارج المنزل. (الدسوقي،43:2016).

• نظرية التحليل النفسي

سلوك المتنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة و الموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا ويؤكد التحليليون ،القدامى أن الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكراته وتظل هذه خبرات تلح وتسعى لظهور في أية مناسبة وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجنسي ووعدا بقدوم هذه الأيام المناسبة الانفجارات الإنفعالية على صورة هجوم واعتداء أو التنمر ويرى تحليليون. الجديد " كأدلر" أن هناك قوة دافعة مشتعلة لهذا سلوك توجد في عدم الشعور وتوجه السلوك ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي. (أبو الديار،71:2012)

فالتنمر يتطور منذ الرضاعة حتى ينمو عبر مراحل العمر ولاسيما حين تظهر أحد مظاهر كمشاعر عدم الرغبة وافتقار الطفل الى الجمال وغيرها من المظاهر .

• **نظرية السلوكية**

توكد هذه النظرية على مبدأ هام وإكتساب السلوك حيث لأن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة وحيث يعتبر العدوان سلوك قابل للتعلم والتطبيق من الأفراد وقد افترض (سكينر) في نظرية الاشتراك الإجرائي أن الانسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب عن طريق التعزيز للاستجابة والذي يعاقب عليه وينطبق هذا سلوك العدواني فالإنسان عندما سلك سلوكا عدوانيا وتمت معاقبته عليه سوف يتوقف عن تكرار بينما عندما يشجع عليه يقوم بتكراره.(سحبان ، شليق،47:2019).

• **نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق الملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم ،حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان اذا توفرت لهم فرصة لذلك ،فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليدي ،لهذا السلوك العدواني هذه نظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة على نتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير .(الصبحيين والقضاة،5:2013).

فسرت نظرية التعلم الاجتماعي أن سلوك التنمر هو سلوك مكتسب أو مقلد من خلال ملاحظة سلوك الوالدين وسلوكيات المحيط الخارجي .

6- خصائص التنمر المدرسي

- المتنمرين

وجد (Ol Weus1997) أن المتنمرين لديهم تاريخ من الإساءة ويتعاطون المخدرات وان هؤلاء المتنمرين في الطفولة قد يكونون مجرمين في سن الرشد ،كما انهم يظهرون مستويات مرتفعة من الاندفاعية والحاجة إلى القوة والهيمنة. على الآخر و إلى غير ذلك ويذلك يمكن تحديد بعض خصائص

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة
- عدوانية تجاه أقرانهم والمدرسين
- لديهم مستوى منخفض من القلق ودرجة تقدير الذات لا تختلف عن الاشخاص العاديين

- اتجاهاتهم نحو العنف إيجابية
- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالآخر (شطيبي، بوطاف)

وكذلك صنف "رونج" المتنمرين إلى نمطين هما

المتنمر العدواني: ويتسم بالاندفاعية والرغبة في إيذاء الاخرين لفظيا وجسديا ويرى أن عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره وإحباطه ويرى تهديدات من الاخرين غير حقيقية وغير مقصودة منهم يترجمها كاستفزازات ويشعر بان تنمره مبرر

المتنمر السلبي: هو شخص يدعو المتنمر العدواني ولا يبدأ بالأعمال العدوانية بنفسه بل ينحرف فيها عندما يقوده إليها متنمر عدواني حيث يظهر إخلاصه وتعاونه معه (تبوب، سايحي،2022 : 56).

المتنمرين عليهم (الضحية) :

أشار **أبو غزل** (2009) بأن الضحايا هم الأفراد الذين يقعد عليهم الاعتداء ويتميزون بعدم القدرة على الدفاع عن انفسهم ،وهم عرضة للاعتداء، وسلب الممتلكات، كما يعاون من صعوبة في ضبط. إنفعالاتهم والسيطرة عليها ويوصفون لانهم اكثر فلفل وانفعالا ولديهم حركة زائدة وضعف في الانتقام ،ولديهم مستويات منخفضة في تقدير الذات ،كما يواجهون صعوبات في حل المشكلات .

ويشير ابو الفتوح (2010) إلى مجموعة من الصفات للطلبة ضحايا التنمر في المدرسة

- هم تلاميذ هادئون بطبعهم
- محتاطون وحذرون بدرجة كبيرة

تتميز مشاعرهم بأنها مرهقة وحساسة لأبسط الامور

- تقديرهم لذاتهم منخفض جدا. (عرفات،24:2020).

7-مقاييس التنمر المدرسي:

- مقياس التنمر المدرسي **لمحمد الصبحيين والقضاة (2007)** وطبق في دراسة بعنوان سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين والمكون من 45 فقرة موزعة على الابعاد الخمسة التالية التنمر اللفظي، التنمر الجسدي،التنمر الجنسي، التنمر الاجتماعي التنمر على الممتلكات ويشمل المقياس على خمسة بدائل للإجابة على الفقرات وهي (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،أبدا) (الصبحيين والقضاة، 15،2013)

-مقياس **مجدي محمد الدسوقي** (2006) المكون من 40 فقرة و4 بدائل معتمدة في المقياس فهي خماسية التي تتراوح بين موافق بشدة، موافق، محايد، مرفوض، مرفوضة بشدة بدائل مقياس (ليكارث) مع معاملي صدق يتراوح بين(0،94-0،85)وثبات ما بين (0.88-0،83) (مغار عبد الوهاب ،270:2022).

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق ذكره وعرضه بان التنمر المدرسي هو شكل من أشكال العنف هدفه إلحاق الضرر بالآخرين حيث يعد سلوك عدواني خطير وهذا لما يسببه من آثار وهلاك على الضحايا والمتنمرين في البيئة المدرسية فهو سلوك يمارس بأشكال مختلفة إما لفظيا أو جسديا أو اجتماعيا أو غيرها، كذلك لتنمر المدرسي خصائص، ونظريات فسرته ومقاييس استعملت لقياسه ودراسته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية

1-3- حدود الدراسة الاستطلاعية

1-4- خصائص السيكوميرترية لعينة الدراسة

2- دراسة أساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- مجتمع وعينة الدراسة

2-3- حدود الدراسة

2-4- الأساليب الاحصائية

3- خلاصة

تمهيد

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، ومن خلاله حددنا أهم الخطوات الأساسية التي إتبعناها أثناء دراستنا، من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة ثم يليها عرض أدوات جمع البيانات الممثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية لشيفلر ومقياس التنمر لمدرسي للقضاة والصبحين، وهذا من أجل إثبات الفرضيات المطروحة.

1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى من الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع والتي لم نتطرق إليها من خلال الجانب النظري من الدراسة، فهي تسمح بالإلمام بالمشكلة المراد دراستها، وتعتبر مرحلة البحث في الفرضيات الممكنة كما أنها تمهد للمرحلة اللاحقة من البحث التطبيقي والمتمثلة في صياغة إستبيان ومقياس الدراسة النهائية.

1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة الإستطلاعية لتحقيق ما يلي:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تحديد المجالات الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة.
- قياس الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث (مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي) حتى نتمكن من ظبطها في شكلها النهائي.
- التدريب على تطبيق الأدوات لتفادي صعوبات ذلك في الدراسة النهائية.

1-2-عينة الدراسة الإستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (65) تلميذ وتلميذة من متوسطة نواورية الطيب إختيرت بطريقة قصدية، قد تم تطبيق المقياسين للتحقق من صلاحيتهما.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

توزيع العينة حسب المتغير	الفئة	النسبة المئوية %	التكرار
الجنس	الذكر	49.2	32
	الأنثى	50.8	33

يتضح من خلال الجدول أعلاه مايلي:

فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: نلاحظ أن نسبة ا الاناث أكبر بنسبة (50.8) وتكرارها قدر ب (33) انثى مقارنة بنسبة الذكور (49.2) التي قدر تكرارها ب (32) ذكر.

1-3- حدود الدراسة الإستطلاعية:

الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية في فترة مدتها 15 يوم سنة (2022،2023).

الحدود المكانية:

إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة نواورية الطيب بلدية تيارت.

حدود البشرية:

شملت هذه الدراسة 65 تلميذ من تلاميذ المتوسط.

1-4- خصائص السيكوميرترية لعينة الدراسة

الأداة الأولى: مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

قام الطالبتان بالإعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لإيريل شيفر(1956) وقام بترجمتها إلى العربية وتقنينها على البيئة المصرية عبد الحليم محمود السيد (1980) وقام بتقنينها على البيئة الفلسطينية كل من صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1987)وهي تزود الباحثين بتقدير حقيقي عن السلوك العقلي للوالدين في تعاملهم مع الأبناء في مواقف التنشئة المختلفة، كما أنها تتميز بشموليتها وتغطيتها للجوانب الأساسية لمعاملة الوالدين للأبناء .

يتكون المقياس من (18) أسلوبا للمعاملة الوالدية، تتكون هذه القائمة (192) عبارة وهذه الأساليب هي (التقبل، التمركز حول الطفل، الإستحواذ، الرفض، التقييد، الإكراه، الإندماج الإيجابي، التطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب، الضبط العدواني، عدم الإتساق، التساهل، تقبل الفردية، التساهل الشديد، التلقين، القلق الدائم، التباعد والسلبية، إنسحاب العلاقة والاستقلال المتطرف). (فرحات,83,82:2012).

جدول رقم (2): توزيع البدائل على بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

الفقرات	نعم	أحيانا	لا
الإيجابية من1 إلى 17	3	2	1
السلبية من 18 إلى 31	1	2	3

حساب الإتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق للتحقق من اتفاق بين فقرات المقياس.

صدق الإتساق الداخلي لمعاملة (الأب)، (الأم):

تم حساب صدق الإتساق الداخلي لمقياس معاملة الأب والأم والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود الأداة بالدرجة الكلية والنتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (3): يوضح معاملات ارتباط البنود ببعضها لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

البند	معامل الارتباط (الاب)	البند	معامل الارتباط (الام)
1	0.21	1	0.28*
2	0.29*	2	0.58**
3	0.54**	3	0.60**
4	0.41**	4	0.34**
5	0.48 **	5	0.45**
6	0.51**	6	0.43**
7	0.38 **	7	0.59**
8	0.33**	8	0.53**
9	0.43**	9	0.42**
10	0.54**	10	0.60**
11	0.30*	11	0.26**
12	0.30*	12	0.54**
13	0.26**	13	0.35**
14	0.33**	14	0.23
15	0.58**	15	046**.
16	0.30*	16	0.43**
17	0.74	17	0.08
18	0.41**	18	0.05
19	0.33**	19	0.22
20	0.26*	20	0.27*
21	0.37**	21	0.51*
22	0.50**	22	0.52**
23	0.41**	23	0.32**
24	0.17	24	0.14
25	0.21	25	0.15

26	0.44**	26	0.46**
27	0.12	27	0.55**
28	0.24	28	0.33**
29	0.54**	29	0.41**
30	0.38**	30	0.22
31	0.47**	31	0.36*

مستوى دلالة ** (a = 0.01) ومستوى دلالة * (a = 0.05)

يتضح من خلال الجدول رقما (3) ان معظم بنود معاملة الاب معاملات ارتباطها قوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يبين تمتع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في مقياس اساليب المعاملة الوالدية ماعدا الفقرات (1.17.24.25.27.28) فهي غير دالة عند مستوى (0.01.0.05) مما استوجب حذفها من المقياس

اما بالنسبة لبنود معاملة الام فمعاملات ارتباطها قوية عند مستوى دلالة (0.01) وهنا يتحقق تمتع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي ماعدا الفقرات (14.17.18.19.24.25.30) فهي غير دالة عند مستوى (0.01.0.05) فتم حذفها من مقياس اساليب المعاملة الوالدية.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس بالاعتماد على اسلوب ألفاكرونباخ وكما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (4): قيم معاملات الثبات :

أساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	ألفاكرونباخ
معاملة الأب	31	0.75
معاملة الأم	31	0.80

الجدول رقم (04) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (أب/أم) بحيث نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ للأب قدر (0.75)، أما بالنسبة ألفا كرونباخ للأم قدر ب(0.80) هذا يدل على أن المقياس *يتمتع بمستوى* عال من الثبات.

بالأداة الثانية: مقياس التنمر المدرسي: لقد قام الباحثتان بتبني مقياس التنمر المدرسي للصبحين والقضاة ، يتكون المقياس من 45 فقرة موزعة على خمسة (5) أبعاد وخمسة(5) بدائل للإجابة (دائما،غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

جدول رقم (5): توزيع بنود أبعاد التنمر المدرسي:

التنمر المدرسي	رقم الفقرات	مجموع
التنمر الاجتماعي	23,27,29,32,36,42,39,6,11,13,17،19,21	13
التنمر اللفظي	2,3,7,9,10,15,24,31,40,43	10
التنمر الجسمي	1,4,5,12,22,26,33,35,38	9
التنمر على الممتلكات	18,25,27,44,8,14,28	7
التنمر الجنسي	16,20,24,37,41	5
العدد الاجمالي		44

الجدول رقم (6): يوضح توزيع بدائل على فقرات مقياس التنمر المدرسي:

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
فقرات	5	4	3	2	1

صدق الإتساق الداخلي : لتحقق من صدق بناء مقياس التنمر المدرسي بحساب معاملات إرتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس وجدول التالي يوضح معاملات ارتباط الأبعاد بالبنود.

جدول رقم (7): يمثل صدق مقياس التنمر المدرسي:

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.28*	23	0.70**
2	0.73**	24	0.68**
3	0.44**	25	0.66**
4	0.04	26	0.60**
5	0.44**	27	0.67**
6	0.04	28	0.60**
7	0.45**	29	0.39**
8	0.26*	30	0.66**
9	0.35**	31	0.71**
10	0.53**	32	0.81**
11	0.59**	33	0.74**
12	0.44**	34	0.51**
13	0.63**	35	0.06
14	0.64**	36	0.31*
15	0.61	37	0.74**
16	0.45**	38	0.72**
17	0.63**	39	0.83**
18	0.64**	40	0.57**
19	0.17	41	0.58**
20	0.41**	42	0.70**
21	0.65**	43	0.23**
22	0.44**	44	0.75**

يتضح من خلال الجدول رقم(8) : أن معظم قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0،05،0,01**) ماعدا الفقرات (4،6،19،35) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01,0,05) وتم حذفها ليصبح عدد الفقرات (40)، وهذا يؤكد صدق المقياس .

الثبات: تم تحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (8): يوضح معامل الثبات:

المتغير	عدد الفقرات	ألفاكرونباخ
التنمر المدرسي	44	0.930

✍ نلاحظ من خلال رقم (8): إن معامل ألفا كرونباخ للتنمر المدرسي قدر ب (0,930) مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات .

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة : في دراستنا الحالية التي تبحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط، تم اعتمادنا على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يعتبر الأنسب في جمع المعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، فهو يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

2-2- مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 130 تلميذ(ذكر، أنثى) منهم (66) انثى و(64) ذكر، أجريت هذه الدراسة على تلاميذ قسم الرابعة متوسط وقسم ثالثة متوسط، اختيرت بطريقة قصدية بحيث تم تطبيق مقياسين من أجل الإجابة على الفرضيات والتحقق من الأهداف الموضوعة.

الجدول رقم (9): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

المتغير	الفئة	تكرار	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	64	49.2%	130
	أنثى	66	50.8%	

2-3- حدود الدراسة :

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بمتوسطة نواورية الطيب بولاية تيارت.

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 13مارس 2023 إلى غاية 21مارس 2023.

حدود البشرية: شملت تلاميذ المتوسط.

2-4- الأساليب الاحصائية:

تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

معامل الإرتباط: استخدم لحساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التنمر المدرسي وفق طريقة الإتساق الداخلي.

معامل الثبات: بواسطة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

إختبار t test **لعينتين مستقلتين:** لمعرفة الفروق بين التلاميذ في الجنس.

حساب معامل الارتباط بيرسون: لدراسة العلاقة بين المتغيرات الدراسة بنظام spss.

خلاصة:

لقد تم عرضنا في هذا الفصل أهم خطوات منهجية الدراسة إنطلاقا من الدراسة الإستطلاعية التي هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وأيضا تحديد العينة وطريقة اختيارها مع تحديد المجال الزماني والمكاني والبشري لإجراء الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة تم الإعتماد على أساليب إحصائية وبمساعدة برنامج (spss) الذي من خلاله يمكن تحليل ومناقشة نتائج المتوصل إليها في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الأول

2- عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثاني

3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى

4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة

خاتمة

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب المنهجي للدراسة من حيث مجالها المكاني والزماني وكذلك المنهج المستخدم في الدراسة وعينتها وأدوات جمع المعلومات، حيث قمنا في المرحلة الثانية من الجانب التطبيقي بعرض وتحليل نتائج الدراسة استنادا على المعلومات المحصل عليها عن طريق استبيانات التي تم توزيعها على أفراد العينة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS 2021 مستعينين بالأساليب الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي، معامل الارتباط برسون) وفيما يلي عرض النتائج المتوصل إليها.

1- عرض نتائج التساؤل الأول :

ينص التساؤل الأولى بأن :ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط . وللإجابة على هذا التساؤل استخدمنا المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط النظري، كما هو موضح في الجدول رقم (10):

الجدول رقم(10): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أساليب المعاملة الوالدية	**المتوسط الحسابي**	**انحراف معياري**	**المتوسط النظري**	**الحكم**
معاملة الأب	52.20	8.64	98	متوسط
معاملة الأم	51.26	8.94		
الكلي	103.46	16.60		

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي ب(103.46) والمتوسط النظري الذي قدر ب(98) وهذا ما يمكن تفسيره قياسيا على سلم مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

تفسير ومناقشة التساؤل الأول:

ينص التساؤل على ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط من خلال الجدول أعلاه ويتضح أن معدل أفراد عينة الدراسة على مستوى المتغير قدر ب (103،46) مما يدل على أنه مستوى متوسط ويعني هذا أن أساليب معاملة الأب والأم (السوية وغير السوية) في تنشئة وتربية الأبناء كالحب والدفئ والعاطفة الصادقة والمعاملة الإيجابية صحيحة التي ينعم بها الطفل في أسرته من قبل والديه تعزز ثقته بنفسه وبالبيئة التي يعيش فيها أما العقاب وعدم الرضا والمعاملة السلبية من قبل الوالدين فتعود بالسلب على شخصيته نظرا لأن الأبناء يمارسون أولى علاقاتها مع والديهم منذ الولادة مما يجعل لهذا التفاعل أثر كبير على سلوكاتهم .

وذلك ما تفسره نظرية السلوكية من شأنها التحليل النفسي، حيث هي أكثر النظريات إهتمام بدور أساليب المعاملة في تشكيل وصياغة السلوك في صورة سوية أو غير سوية .

وكذلك يرى كل من **دولار وميلر** أن الخبرات تعلمها تلميذ من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الإجتماعية الأخرى لأن الطفل يعتمد على والديه ويضع لإتجاهاتهما وأساليبيهما في المعاملة.

فكلما كانت معاملة الوالدين سوية في تنشئة الطفل كانت شخصيته قوية وسلوك سوي وكلما كانت المعاملة الوالدية غير سوية نتج عنها شخصية ضعيفة .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن التساؤل الذي نص على ما مستوى اساليب المعاملة الوالدية. متوسط.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني :

ينص التساؤل الثاني القائل بأن :ما مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسط ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم الإعتماد على إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط النظري، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس التنمر المدرسي:

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	إنحراف المعياري	المتوسط النظري	الحكم
130	68.20	26.66	120	منخفض

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسط كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (68.20) وهو أكبر من المتوسط النظري الذي قدر ب(120)، والإنحراف المعياري قدر ب(26.66) وهذا مايمكن تفسيره قياسيا على سلم مقياس التنمر المدرسي بأن مستوى منخفض.

تفسير ومناقشة التساؤل الثاني:

يمكن تفسير التساؤل من خلال الجدول أعلاه أن معدل أفراد عينة الدراسة على مستوى المتغير بلغ (68،20) مما يدل على أنه مستوى منخفض، وهذا يدل على أن التنمر المدرسي تختلف أشكاله بنسب قليلة ومتقاربة خفية على أعين الرقابة والمعلمين ، كما ورد في دراسة (كونلي وأمور2003) cnnolly. Omoreالذي جاء في دراسة طاهر عبد الرحمان وعمار السويسي بعنوان التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط وأظهرت نتائج ان تلاميذ غير المتنمرين علاقاتهم إيجابية مع أفراد أسرهم ، وكذلك أكدت نظرية العدوان والإحباط أن دافع العدوانية ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الأخر وتسمى هذه العملية بالتفريغ أو التنفيس وكذلك من خلال النتائج التي تم التوصل إليها إتضح أن المتوسطة التي تمت فيها الدراسة الحالية تتمتع بالصرامة والانضباط والرقابة الدائمة التي تمنع ممارسة هذا النوع من السلوك و نظرا لموقعها الحضري كما لاحظنا أن مستشار التربية يقوم بمراقبة التلاميذ والتوعية بخطورة سلوك التنمر وتأثيره على التحصيل الدراسي ورغم

النتائج المتوصل إليها تبقى من خصوصية العينة، كما إختلفت دراستنا الحالية مع دراسة عبد الوهاب مغار(2022) التي أسفرت أن مستوى التنمر مرتفع لدى أفراد العينة واختلفت مع دراسة موسى أميطوش(2011) التي توصلت إلى أن مستوى التنمر متوسط.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن التساؤل الذي نص على أن ما مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسط ، منخفضا.

3- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تشير الفرضية الاولى إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور،إناث) وللتحقق من صحة الفرضية تم الإعتماد على إختبار لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم(12):

الجدول رقم(12): الفرق بين التلاميذ في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	64	77.93	25.96	-0.01	128	0.07
إناث	66	78.42	27.27			

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متقاربة جدا ومتساوية بين الجنسين (ذكور،إناث) وبالنسبة للذكور قدر ب(77.93)وبالنسبة للإناث (78.42) رغم الفرق الضئيل الموجود في هذه النتائج.

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى :

أظهرت نتائج الفرضية أولى أنه لا توجد فروق في التنمر لدى تلاميذ المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

ميز خالي (1996) إلى أن الاختلافات الجنس مهمة في أدوار المشاركة في الإستقواء، حيث يكون الذكور في أغلب الأحيان هم المستقوين أو المشجعين عليه، أو المساعدين فيه، لكن الإناث يلعبن باستمرار دور المتفرج أو المدافع عن الضحية.(الصبحين والقضاة، 2013،36).

يمكن تفسير الفرضية من خلال دراسة (موسى أميطوش،2011) مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسط التي أثبتت لاتوجد فروق دالة إحصائية في التنمر المدرسي بدلالة الجنس.

ترى الباحثتان من خلال نتائج هذه الفرضية أن سلوك التنمر يمارسه كلا الجنسين ويمكن أن يرجع ذلك إلى التغيير في الأدوار التي يلعبها كل من الذكور والإناث، فبعدما كان منحصرا فقط على الذكور، أصبحت المدرسة الحالية تتيح نفس الظروف ونفس الفرص لكلى الجنسين، وتلاشي بعض الأفكار المتشددة مثل عدم السماح لهما بالإختلاط والجلوس معا في القسم والساحة، كما ورد في دراسة (بوناب أسماء،2017) الذي جاء في دراسة (عمار سويسي، الطاهر بن عبد الرحمان) بعنوان التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المتوسط والتي توصلت إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس، واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة (موسى أميطوش،2011) وعامل أخر هو تأثر الأسر الجزائرية بفلسفة الحياة الغربية من خلال مشاهدة الأفلام المدبلجة والتقليد لبعض التصرفات وكل هذه الإعتبارات تأثر على سلوك الجنسين وكذلك أهم عامل إلا وهو المراهقة فهي مرحلة حساسة ربما تؤثر على الجنسين مما يدفعهم إلى ممارسة سلوك التنمر. لذلك لم نجد فروق بينهما في التنمر وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتنمر لدى تلاميذ المتوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق.

4- عرض نتائج الفرضية العامة:

ينص التساؤل العام على مايلي: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الطالبتين معامل الارتباط "بيرسون" لإيجاد العلاقة بين المتغيرات باعتماد برنامج الرزم الإحصائية

الجدول رقم '(13) يوضح معامل الارتباط بين اساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط:

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية (أب/ أم)	-0.01	غير دال
التنمر المدرسي		

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(13) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي(0،01_) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أنه لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/ أم) والتنمر لدى تلاميذ المتوسط، مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية .

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة :

إن أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الإجتماعية التي يتلاقاها التلميذ وينشأ فيها فالأسلوب الذي يعتمده الأب والأم كالحنان والتسامح والتساهل أو العكس القسوة والسلطة في تربيتهم لأبنائهم قد يولد لهم إضطرابات وخلل في صحتهم النفسية وتظهر لدى هؤلاء الأبناء في شكل سلوكيات منبوذة إجتماعيا منها سلوك التنمر المدرسي فهو من أكثر أنواع السلوكات إنتشارا وتزايدا في جميع المدراس بأنحاء العالم وإنعكاس أثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي وهذا مافسرته نظرية التعلم الإجتماعي ترى بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسين ورفاقهم وحتى نماذج تلفزيونية وتقليدها .

وعلى هذا الأساس حاولت الدراسة الحالية البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط ومن خلال النتائج المتوصل إليها وجد أن لا علاقة لأساليب المعاملة الوالدية بظهور التنمر لدى التلاميذ إذ أن ليس بالضرورة إذا يقوم الأب أو الأم بتطبيق أسلوب الديمقراطي أو الأسلوب التسلطي في تعاملهم وتربيتهم لأبنائهم يكون ذلك سبب في ظهور التنمر المدرسي لديهم، فقد تكون هناك أسباب عديدة تدفع إلى ظهور سلوك التنمر المدرسي منها أسباب نفسية كأن يسعى المتنمر إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانيته مع

الأخرين ويميل إلى إستخدام القوة ويقل تعاطفه مع الضحية، أو قد تكون أسباب مدرسية مثلا قد يكتسبه من رفاق السوء في المدرسة إلى غير ذلك من الأسباب، والنتائج المتحصل عليها في دراستنا الحالية نجدها إختلفت مع نتائج دراسة معزوز عبد الصمد الذي أثبتت وجود علاقة بين التنمر المدرسي وبعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

خاتمة

وفي الأخير يمكن القول أن ليس كل ما يقوم به الباحث ويتوصل إليه هو نتائج مطلقة، بل أن مجال البحث مفتوح لبحوث ودراسات أخرى.

وفي إطار هذه الدراسة هو محاولة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي، ومعرفة مستوى أساليب المعاملة الوالدية، ومستوى التنمر لدى أفراد العينة وقد توصلنا إلى تحقيق الفرضيات التي بنى عليها البحث، قد تبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلاميذ المتوسط وكان مستوى أساليب المعاملة الوالدية متوسط ومستوى التنمر منخفض لدى تلاميذ المتوسط وقد كان صلب الدراسة أيضا أننا طبقنا مقياسين هما مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التنمر المدرسي على تلاميذ المتوسط من أجل معرفة الفروق بين التلاميذ في التنمر حسب الجنس، فتوصلنا إلى النتائج التالية: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التنمر المدرسي.

وفي الأخير نستطيع القول أن هذه الدراسة حاولت إلقاء الضوء على موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى تلاميذ المتوسط، وما توصلنا إليه من نتائج لايمكننا القول بأننا قد احطنا بالموضوع ككل، فالنتائج المتوصل إليها نتائج أولية ونقطة إنطلاق للباحثين في هذا المجال التخصصي لإثرائها من جديد بإستخدام أدوات أكثر دلالة وبعينات بحثية أخرى.

إقتراحات

- إنتباه الأسرة لأساليب التنشئة والوقوف عند حاجات الطفل النفسية لا البيولوجية فقط.
- توفير الخدامات الإجتماعية والتربوية لمواجهة المشاكل بالمراهقين على مستوى المدراس.
- التكثيف من الدراسات حول علاقة التنمر بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل الذكاء، المستوى الاقتصادي الإكتئاب.
- فعالية برامج إرشادية في خفض سلوك التنمر عند المراهقين.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أحمد السيد محمد إسماعيل (1995)، **مشكلات الطفل السلوكية**، ط2، الإسكندرية دار
2. إيمان يونس، إبراهيم العبادي(2022)، **التنمر لدى الأطفال**، ط1، دار صفاء عمان.
3. بوعجوج الشافعي، لوكيا الهاشمي (2015)، **سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة** لدى المراهقين في الوسط المدرسي، ط1، دار الأيام عمان.
4. حصة بنت صالح المالك،ربيع محمود نوفل(2006)، **العلاقات الأسرية**،ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، رياض.
5. زغير أحمد رشيد(2010) ، **سيكولوجية النمو**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. زكرياء الشربيني (2000) **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته القاهرة** .دار الفكر العربي للنشر.
7. السعيد مبروك إبراهيم(2019)،**التنمر المدرسي من رؤية داخل مدارس التعليم الثانوي**،دط، القاهرة.
8. صالح حسن الداهري(2008)، **سيكولوجية للإرشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته**، ط1، دار الصفاء عمان.
9. علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة(2013)، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)**،ط1،رياض.
10. الفكر الجامعي.
11. مجدى محمد الدسوقي (2018)، **مقياس السلوك التنمر للأطفال والمراهقين**، دط،دار النشر والتوزيع، شارع المنصور، القاهرة.
12. مجدى محمد الدسوقي (2018)،**مقياس التعامل مع السلوك التنمر**، دط، دار العلوم للنشر والتوزيع، دار جوان للنشر والتوزيع، القاهرة.
13. مسعد أبو الديار(2012)، **التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهره. أسبابه وعلاجه)**، ط2، الكويت.
14. مسعد أبو الديار(2012)،**سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، ط2، الكويت.

- رسائل الماجستير وأطروحات دكتوراه:

15. أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن،(2015)، **التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، بحث، جامعة بني سويف.

16. برجراجة رتيبة،(2019)، **دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ، جامعة بسكرة.**

17. بشرى عبد الهادي أبو ليلة، (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستر، محافظة عزة.

18. بوربيع مروة،(2018)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ الطور المتوسط، جامعة جيجل.**

19. بوليف أسماء،(2020)، **دور أساليب المعاملة الوالدية في مرافقة الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة.**

20. تتاي **فلة**،(2019)، **مستوى تقدير الذات لدى المراهقين ضحية التنمر، جامعة بسكرة.**

حورية إيمان، صالحي خالدية،**(2020)، التنمر المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة وكيفية التكفل بهم ،جامعة تيارت.**

21. زروق أشواق، بن شريف لينة،(2021)، **التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط**، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

22. زيادي حنان،(2018)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.**

23. سارة حجاب،(2017)، **المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل وتأثيرها على الصحة النفسية، تخصص علم النفس العيادي**، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف.

24. سماح بالهادي،(2019)، **التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط، جامعة الوادي.**

25. شليق أمينة، سحبان مسعودة،(2019)، **صعوبات التعلم وعلاقتها بالتنمر لدى تلاميذ المتوسطة**، جامعة تيارت.

26. عبد السلامي فاتحة، العبادي فاطمة الزهراء،(2019)، **أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الطفل داخل المدرسة**، جامعة أدرار.

27. عرفات محمد العملة،**(2019)،التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة المرحلة الإبتدائية**، إستعمال رسالة ماجيستر،جامعة جيجل.

28. فايز خضر، محمد بشير،(2012)، **التمرد وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة فلسطين**، رسالة ماجيستر.

29. فرحات، أحمد(2012)،**المعاملة الوالدية (التقبل، الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي**، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، رسالة ماجيستر.

30. لافي ناصر عودة البلوي(2011)،**أثر أساليب المعاملة الوالدية على أحداث المنحرفين**، رسالة ماجيستر، جامعة مئتة مدينة تبوك،المملكة العربية السعودية.

لجنوح الأحداث، جامعة أدرار.

31. مالكي حنان (2010)، **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة**، رسالة ماجيستر، جامعة بسكرة.

32. مريم عميرة،(2018)، **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة متوسط**، جامعة ورقلة.

33. مقلاتي رانية، مطمورة ندى الياسمين،(2019)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى جنوح الأحداث،تخصص علم النفس المدرسي ، رسالة ماجيستر، جامعة المدية.**

34. موسى نجيب،(2003)،**أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين**، رسالة ماجيستر، جامعة حلوان.

35. مياسة اليغشي،**(2015)، الشخصية الإستقلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجيستر،جامعة دمشق.

36. ميموني فاطمة، بوسعيدي خديجة،(2017)، **أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة**

- المجلات العلمية:

37. أحمد **أبو أسعد،عبد الله سامي الضلاعين،**(2022)، **القدرة التنبؤية للأنماط المعاملة الوالدية بالطموح لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية**، المجلد(05)،العدد(2)، ص (1210-1240).

38. أشرف محمد شربت، **محفوظ عبد الستار أبو الفضل، سلمى محمد أحمد،**(2012)، **التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية كلية التربية بالغردقة، العدد(2)ص**(263-283).

39. بقال أسمى، بطاهر بشير،(2015)،**أنماط المعاملة الوالدية الخاطئة كما يدركها الأحداث الجانحون**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(21)،ص(291- 299).

40. بلخير فايزة، (2021)، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الجامعة وعلاقتها باضطراب الشخصية**، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد(35)، العدد(1).

41. بن **سايح** مسعودة،(2021)، **التنمر المدرسي على تلاميذ الشلل الدماغي، مجلة حقائق الدراسات النفسية والإجتماعية**، المجلد (6) العدد(2) ص (84-101).

42. بوطاف علي، شطيبي فاطمة الزهراء، **واقع التنمر في المدرسة الجزائرية، مرحلة التعليم المتوسط**، مجلة الباحث، العدد(11).

43. **حاج علي كاهنة، حماش الحسين،**(2021)، **أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي للمراهق، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، المجلد (14)، العدد (04)، ص(136-149).

44. حسين أحمد سهيل القرى غولي، جبار وادي باه العكيلي،(2018)، **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله**، مجلة كلية التربية للبنات،(29)، العدد (03) ص(2480-2499).

45. زهية **خطار، رمانة عيسى،**(2015)، **دور المعاملة الوالدية في تعزيز الشعور بالمسؤولية الإجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية**، العدد(21) ص(180-196).

46. سامية **تبوب، سليمة سايحي**،(2022)، **واقع ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**، مجلة الحقيقية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد(21)،العدد (04)،(553-581).

47. سحر حسين عبده،(2020)، **التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدراس العادية، مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المجلد (04)، العدد(14)، ص(809_834).

48. شريفة **شنوفة، قاضي حنان**،(2022)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي عند المراهقين في المؤسسات التربوية**، مجلة المحترف لعلوم الرياضة وعلوم إنسانية واجتماعية، المجلد(9) العدد(2)، ص(462- 477).

49. شلالي لخضر،(2018)، **المعاملة الوالدية في ظل تعدد الزوجات كما يدركها أبنائهم المراهقين**، مركز جامعي، أفلو، ص(87-96).

50. عبد الوهاب مغار(2018)، **التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط**، مجلة العلوم النفسية وتربوية، مجلد(8)، العدد (1)، ص (161- 173).

51. **عذاري** جعفر الكندري،(2019)، **درجة إنتشار التنمر ضد الموهوبين أكاديمية من وجهة نظرهم وحاجاتهم للإرشاد النفسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد(3)،العدد (24) ص(131-149).

52. **عماد الدين إبراهيم علي محمد الطماوى**،(2020)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (30)، العدد(109).

53. عمر السيد حمادة،(2022)، **واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في فصول الدمج التعليمي، مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المجلد(06)، العدد(22)، ص(2-18).

54. **لامية حسين**،(2022)، **إساءة المعاملة الوالدية والإهمال الوالدي وعلاقته بالمكيف النفسي لدى عينة من تلاميذ خامسة إبتدائي بتيزي وزو**، مجلة المعارف، المجلد(17)، العدد(2)،ص(1094-1111).

55. مصطفاي بوعناني، كورات كريمة،(2019)، **التنمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة متوسطة**، مجلة السلوك، مجلد(5)،العدد(1)،ص(25- 39).

56. معاوية أبو غزالة،(2010)، **سلوك التنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا، مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، مجلد(8)، العدد(2).

الملاحق

ملاحق :

الملحق رقم 01: مقياس أساليب المعاملة الوالدية

تعليمة:

أعزائي التلاميذ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك آن تقرا كلا منها وتفهمها جيدا فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك وما تشعر به ضع علامة (x) في الخانة المناسبة علما أن المعلومات التي نحصل عليها ستحظى بالسرية التامة وتستخدم فقط لغرض البحث العلمي

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	البنود	الأب			الام		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1	يحدد نوع من الأصدقاء استطيع الخروج معهم						
2	يؤمن أن لديه عدد من القواعد التي تحكم تصرفات ويتمسك بها						
3	يتأكد مما اعمله في المدرسة أو في اللعب						
4	يحرص على أن يذكرني بالأشياء غير مسموح لي بعملها						
5	يتمسك بقاعدة أو طريقة محددة ولا يسمح بقدر من الاستثناء أو الخروج عنها في بعض الظروف						
6	يحدد لي بدقة طريقة أدائي لي عملي						
7	يريد أن يعرف مع من كنت وأنا خارج المنزل						
8	يهتم بان ارجع في موعدي من المدرسة إلى البيت أو في مواعيد تناول وجبات الطعام						
9	يحرص على حصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي						
10	يصر على انه ينبغي أن اعمل تماما ما يأمرني به						
11	يسال الناس الآخرين ماذا افعل وانأ بعيد عن البيت						
12	لايتركني أقرر الأشياء بنفسي						
13	يحدد لي عددا من الأعمال ولا يسمح لي إن اعمل شيئا أخر إلا بعد أن انهي هده الأعمال						
14	يقول بأنني ينبغي علي إذا كنت أحبه أن اعمل مايريده مني						

ملاحق :

15	يهتم بان أطيعه عندما يقول شيئا								
16	يريد أن يعرف من كلمني على التلفون أو من كتب لي خطابا وماذا قال لي فيه								
17	متساهل معي								
18	يتركني افلت من العقاب بسهولة عندما ارتكب خطا								
19	لا يلتفت إلى أخطائي								
20	لايجبرني عند خروجي بالوقت الذي علي أن أعود فيه المنزل								
21	لايراجعني ليتأكد إن كنت أهملت ما اخبرني به أم لا								
22	يتركني اذهب إلى أي مكان يعجبني دون أن يسألني								
23	يمنحني حرية كبيرة كما أريد								
24	يسامحني عندا أتصرف تصرفا سيئا								
25	كثيرا ما يغير القواعد التي عليا أن اتبعها								
26	لايصرعلي أن أطيعه								
27	يسمح لي بان اسهر خارج البيت إن طلبت هذا بإلحاح								
28	قلما يلح علي لكي اعمل شيئا								
29	يتركني البس بأي طريقة تعجبني								
30	يسمح لي أن أتخلص من عقاب استحقه على خطا ارتكبته معه								
31	يتركني اعمل أي شيئا أحب أن اعمله								

الملحق رقم 02: مقياس التنمر المدرسي

تعليمة:

أعزائي التلاميذ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك آن تقرا كلا منها وتفهمها جيدا فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك وما تشعر به ضع علامة (x) في الخانة المناسبة علما أن المعلومات التي نحصل عليها ستحظى بالسرية التامة وتستخدم فقط لغرض البحث العلمي

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقوم بضرب الطلبة باليد أو القدم					
2	اشتم الطلبة أثناء حديثهم					
3	أقاطع الطلبة أثناء حديثهم					
4	لااتحكم في أعصابي عند الغضب					
5	أقوم بقرص الطلبة واسبب لهم الألم					
6	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بالعمل معهم					
7	اصرخ على الطلبة بصوت عالي لإفزاعهم					
8	أنكر وجود بعض الأشياء التي احصل عليها من الطلبة					
9	اهدد الطلبة					
10	انشر الشائعات عن الطلبة					
11	أضع تعليمات قاسية تمنع دون مشاركة الطلبة في النشاطات					
12	اشد الطلبة من أذانهم أو شعورهم					
13	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة					
14	اسخر من الطلبة واستهزئ بهم					
15	أقوم بإصدار ألقاب سيئة بذيئة					

ملاحق :

	عليهم					
16	اشعر بالغيرة من نجاح الآخرين					
17	اسرق بعض الأشياء من الطلبة					
18	اطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها					
19	المس الآخرين بطريقة غير أخلاقية					
20	اشوه صورتهم وسمعتهم					
21	ادفع الطالب الذي يجلس في المقعد					
22	لا اصغي للطلبة أثناء حديثي معهم					
23	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقاب مخزية لهم					
24	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بقوة					
25	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامي					
26	أتعمد إذلال الطلبة					
27	لااعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة					
28	اتخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء					
29	يدفعني الطلبة لسيطرة عليهم					
30	ألوم الطلبة على مشكلات لم يقترفوها					
31	افتعل أسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء					
32	اجبر الطلبة على عمل أشياء لا يطيقونها					
33	القي على مسامع الطلبة قصص جنسية					

ملاحق :

34	استخدم أدوات حادة للسيطرة على الطلبة					
35	يجب أن أفوز في كل النشاطات المدرسية					
36	اجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم					
37	أقوم بإلقاء الطلبة أرضا					
38	يجب على كل طالب أن يخافني ويرهبني					
39	اتهم الطلبة على أعمال لم يقوموا بها					
40	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية					
41	لااجعل الطلبة يشعرون بالارتياح					
42	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة					
43	أشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات					
44	احتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها الطلبة أكثر منهم					

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

28 MAI 2023

الطالب (ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ :.....

المسجّل(ة) بكلية :..... قسم : .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....

.....

شعبة:..... تخصص:.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

ملاحق :

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

28 MAI 2023

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ...تومي فاطمة...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 119[illegible]126 والصادرة بتاريخ :...2017-01-16...

المسجّل(ة) بكلية :...العلوم الاجتماعية والانسانية قسم : ...علم النفس...

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

...أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوه لدى تلاميذ المتوسط...

شعبة:...علوم اجتماعية... تخصص:...علم النفس المدرسي...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني